

## 82 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين انه شكر الله لكم فضيلة الشيخ هذه الوصايا والتنبيهات والفوائد - 00:00:01

وشكر الله لمشايخنا جميعاً والأخوة القائمين والحاضرين وكل من قام على هذا البرنامج. تعليق يسير حقيقة في قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:00:11

هذه الاية نزلت بلفظ عام فان قوله جل وعلا ولم يلبسوا لم يلبسوا هذا فعل جاء في سياق النفي يفيد العموم فلم يلبسوا باي صورة ولا باي قدر - 00:00:25

وقوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ظلم آآ هذا لفظ عام لانها نكرة جاءت في سياق النفي فمقتضى عموم هذه الاية ان الله جل وعلا وصف هؤلاء الذين امنوا انهم لم يلبسوا باي صورة ولا باي نوع من صور الخلق - 00:00:38

ولا باي قدر ايمانهم باي نوع من انواع الظل. هذا المعنى بعد فك العمومات وفهم الصحابة رضي الله عنهم هذا المعنى. ولذلك لما نزلت هذه الاية قال ابن مسعود شق ذلك على المسلمين وقالوا اينا لم يظلم نفسه - 00:00:56

وهذا فيه ان الصحابة فهموا العموم من هذه الصيغة. اينا لم يظلم نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك انما هو الشرك. الم تسمعوا قول لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:01:17

افاد ذلك ان هذه الاية من العام الذي يراد به الخصوص. فقوله بظلم هذا عام يراد به الخصوص فهو ظلم مخصوص وهو الشرك بالله عز وجل كما فسر بذلك في حديث الصحيحين وهو الحديث الذي اوردته. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:01:34